**الخطوط العريضة لبروتكول التعاون بين جماعة بلفاع و جماعة جييت البلجيكية**

**تمهيد**

بناء على الرغبة المشتركة بين جماعتي بلفاع المغربية و جييت البلجيكية للانخراط جنبا إلى جنب في تعزيز الديمقراطية التشاركية و تحقيق تنمية بشـرية و اجتماعية على مستوى جماعة بلفاع، و ذلك طبعا وفق ما تسمح به القوانين المغربية في هذا المجال، فإن الجماعتين تعقدان العزم على الانخراط في شراكة مسؤولة لتحقيق الأهداف المتوخاة. و ذلك بعد مصادقة مجلسـي الجماعتين على بروتكول التعاون بهذا الخصوص.

**المادة 1: المبادئ**

يتعهد الشريكان بالعمل على تعزيز مبادئ:

* **المساواة**

يجمع برنامج التعاون الدولي اللامركزي شركاء متساوون في الحقوق و الواجبات و المسؤوليات، رغم كل الاختلافات و التوجهات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية و الثقافية و الدينية

* **التضامن**

يعمل برنامج التعاون الدولي اللامركزي على تحديد احتياجات المناطق الشريكة بشكل مشترك، و يسعى البرنامج الى تحديد استراتيجيات و بلورة مشاريع تنموية، من خلال التفكير المشترك و الوسائل المشتركة من أجل تحسين الظروف المعيشية لعموم الساكنة، مع ضرورةتعزيز الترابط بين الأجيال و ضمان حقوق الأجيال القادمة.

* **التبادل**

يرتكز برنامج التعاون الدولي اللامركزي على اسس المشاركة و تبادل الخبرات و الأفكار بين الشريكين، متجاوزا منطق المساعدات الانسانية التقليدية. و أن خصوصيات كل شريك يمكن ان تكون مصدر الهام و إثراء للشريك الآخر.

**المادة 2:الأهداف:**

يروم التعاون بين الجماعتين تحقيق الأهداف التالية:

* **الحكامة الجيدة (على مستوى تدبير الشأن المحلي)**
* **تحقيق الكفاءة و الفالية في الإدارة الجماعية**
* **مشاركة المواطن في عملية صنع القرار**

**المادة 3: مجالات الاشتغال**

يتعهد الشريكان بالعمل في المجالين التاليين و الذين يعتبران من الأولويات:

* **التنمية البشرية**
* **الشأن الاجتماعي**

**المادة 4: برنامج العمل**

يضع الطرفان بعد مشاورات مع مختلف الشركاء، برنامج عمل مشترك يروم تحقيق الاهداف المحددة في مجالات العمل المشار اليها في المادة أعلاه.

**أسس تفعيل الشراكة بين الطرفين**

* **الحذر و الوقاية**

**تتطلب مشاريع التعاون الدولي اللامركزي وضع تشخيصات اولية مشتركة بهدف:**

* تقييم الاثار الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية و الثقافية المباشرة و غير المباشرة على المدى القصير و المتوسط و البعيد، للأنشطة المبرمجة
* اتخاذ القرار المناسب تجاه الانشطة و المشاريع المبرمجة، اما بتنفيذ المشروع او تعديله أو إلغائه بشكل نهائي او استبداله بمشروع غيره.
* الحد من العواقب السلبية المحتملة للمشاريع المزمع تنفيذه.
* **الشراكة**
* العمل ما أمكن على تعبئة شركاء متعددين من أجل تنمية المجال الترابي الذي يهم البرتوكول (جماعة بلفاع) و اشراكهم في مراحل بلورة المشاريع و تنفيذها
* البحث عن اتساق و تكامل المبادرات التي يقوم بها جميع الفاعلين الترابيين بمختلف مستوياتهم المحلية و الإقليمية و الوطنية و الدولية.
* **التكوين**

عملية تكوين الفاعلين الترابيين أساسية جدا من أجل فهم التحديات و الرهانات المطروحة، و كذا تمكينهم من مشاركة نشيطة و فعالة في تنزيل الانشطة و المشاريع المبرمجة

* **الالتقائية**

تُأْخذ بيعن الاعتبار جميع القضايا البيئية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية للمناطق المزمع تنفيذ المشاريع داخلها، لذلك يجب التنسيق مع جميع الفاعلين الترابيين من منتخبين و سلطات، و غيرهما.. و العمل على تحقق الالتقائية و التكامل بين جميع مشاريع و مبادرات الفاعلين الآخرين.

**مراقبة الشراكة**

**تخضع الشراكة لمراقبة و التقييم و ترتكز عناصر المراقبة في العناصر التالية:**

* **الشفافية:**
* تحديد الأدوار و المسؤوليات الملقاة على عاتق كل شريك
* **المعلومات**
* يجب تمكين المواطنين و مختلف الفاعلين الترابيين من المعلومات المرتبطة بالمشاريع و الانشطة المنجزة في إطار برنامج التعاون اللامركزي الدولي
* **التقييم**
* يتم إجراء تقيم دائم و مستمر للشراكة و نجاعة المشاريع المنجزة في اطار برنامج التعاون الدولي اللامركزي، و يتعين وضع الاليات اللازمة للتقييم تمنح لكل الشركاء حق التدخل في مجال التقييم.
* **التثمين**
* يتعين على الشريكين السعي لضمان الاستفادة من الخبرة المستمدة من تعاونهما، و مشاركة هذه التجارب و الخبرات و تقاسمها مع المعنيين على المستويات الاقليمية و الوطنية و الدولية، و ذلك طبعا في اطار برنامج التعاون الدولي الذي تشرف عليه **BRULOCALIS (جمعية مدينة و الجماعات ببروكسيل).**

**بالإضافة إلى كل المبادئ و الأسس المشار إليها أعلاه، يجب ان تترجم مشاريع التنمية المحلية بشكل ملموس الاهداف المحددة في الاعلانات الدولية و الاتفاقات و البروتوكولات الدولية التي اعتمدتها الدولتين، مثل أهداف الألفية.**

